

مُزارع النخيل المتسلق

مُزارع النخيل المتسلق هو عامل مؤهل يتدخل على أشجار النخيل في فترات مختلفة من حملة التمور. تدخلاته تخص العناية بالنخيل، و تلقيحها و حماية العراجين و جنيها. و كما يدل عليه إسمه، فإن مُزارع النخيل مدعوٌ للعمل في الإرتفاع عادة (حوالي 8 مرات على كل نخلة خلال الحملة). لكنه تقليديا، كان يعمل كذلك على الأرض لتنظيف النخيل (مرة أو مرتين على كل نخلة خلال فترة تدخله)

ما هي مهام مُزارع النخيل المتسلق؟

عندما يعمل على الإرتفاع، يجب عليه:

يناير أن ينظف و يُزيل الأجزاء الميتة في الجذع لتكون النخلة سليمة و من دون أي خطر على المتسلق

يناير - أبريل جني حبوب الطلع و القيام بعملية تلقيح النخلة الأنثى، مع إدخال سنبيلات حبوب الطلع.

مايو حماية العراجين بوضع الشباك في مكانه.

يونيو تحقيق نوازن ثقل العراجين في النخلة المثمرة (القيام بنحت و تسنيد عراجين التمر لتدعيمها على الزعانف)

سبتمبر - نوفمبر جني التمور الأولية (عملية الإدّخار)
جني التمور حسب وجهتها التسويقية (فرز مختلف الأصناف في الجني)



محمد، 37 سنة، يمارس هذه

المهنة منذ 15 سنة:

عندما أعمل على الأرض، فأنا أهتم بعملية الفطام و غرس الفسائل، و كذا بالتخصيب و السقي و نزع الأعشاب الضارة. إذا كان هناك نخيل غير منتج أقطعه

الكفاءات و المعارف و الإمكانيات اللازمة لممارسة هذه المهنة

الكفاءات



- التحكم في تقنيات التسلق و معرفة 'ستعمال أدواته بفعالية من أجل إنجاز مهامه في الإرتفاع.
- ضمان الحماية الطبية النباتية الوقائية و العلاجية للنخلة المثمرة
- التحكم في تقنيات التلقيح (جني حبوب الطلع، إدخال السنبيلات)
- تحقيق توازن العراجين في النخلة المثمرة (القيام بنحت و تسنيد عراجين التمر لتدعيمها على الزعانف).
- التحكم في تقنيات الفرز لعمليات الجني (الإدخار، الفرز التسويقي)

المعارف



- معارف نباتية على النخلة، بصورة تسمح بكشف بعض الأمراض أو الطفيليات التي تُضعفُ الغرسة، معرفة كمية حبوب الطلع الضرورية، فهم عملية التلقيح.
- معرفة واحترام قواعد السلامة، مع إدخال إستعمال أدوات التطوير مثل الحزام.

القدرات الجسدية و المعنوية



- القدرات الرياضية، سرعة ردّ الفعل، و سلامة النظر.
- عدم الحساسية من الدوار، و اقدرة على التركيز لمدة طويلة.
- التحفيز و روح المسؤولية، لأن العمل المُتقَن يكون له أثر إيجابي على جني المحصول.

آفاق للتشغيل و المدخول

هذه المهنة ضرورية في إقتصاد منطقة الواحات، كون شعبة التمور في توسّع كبير و متزايد. و يمكن ممارستها في أطر مختلفة حسب الإحتياجات الشخصية. وعليه فإن العامل المؤهل يمكن أن يعمل كأجير داخل مؤسسة، لدى جامع التمور أو لدى تعاونية خدمات لغابة النخيل. كما يمكنه أيضا أن يكون مستقلاً و يطور مؤسسته الخاصة، أو يتلقى أجرة حسب المهام التي يقوم بها أو بأجرة يومية.

أصحاب غابات النخيل أصبحوا اليوم في بحث دائم و متزايد عن عمال مؤهلين و أكفاء، خاصة في غابات النخيل الجديدة. في هذه المستثمرات، يمكن لمزارع النخيل المتسلق أن يحتل وظيفة كعامل مؤهل، بل و حتى مسؤول على زراعة النخيل. و يمكنه الحصول على أجرة 800 أورو شهريا عن عمله حسب المهام، مع أستفادته من تأمين على الحوادث. و بصفته كمقاول، يمكنه أن يحقق مدخولا أكبر، حوالي 1000 أورو.

التحضير للمهنة

المستوى الدراسي المطلوب يوافق مستوى نهاية الدراسة الإبتدائية أو الثانوية- الطور الأول. و هناك تكوين تقني توفره بعض الجمعيات و مشاريع التطوير أو مراكز التكوين الفلاحي. هذه التكوينات المتوفرة مع إستعمال عتاد السلامة مثل الأحزمة، دامت 45 يوما وهي كذلك مؤهلة. كما تتوفر مرافقة من طرف مزارعين متسلقين في الفرق.

